وحوش وقد وصف روضة، وفيها من وحوش كعقعات المسك،
وسلاسل الاصداغ الحلك، او خصر الفرند الحلو المشوف.
في ورق الاسنة وبيض السيوف، قسيم محياه احسن من
المحياه ونسيم رياه اطيب من عرف رياه، ذاود رقاته صغاره
كاذان الفارة بعرها فار المسك المذبوح، فيتضوع رياها
ويفوح **الخيري** وهو المنثور المنثور نوعان بستاني المنثور
وبري ويسمي الخزامي **قال** ابو حنيفة الدينوري ليس في
الزهور البرية اطيب من الخزامي وهي طويلة العيدان
صغيرة الورق حمراء اللون، ونباتها الرمل وهو خير البري
ورايحتها تشاكل رايحة فاغية الحنا **وقال** التميمي في
المرشد الخزامي لا تعبق الا ليلا ولونها احمر مشوب
ببياض ورايحتها رايحة القرنفل الزكي الرايحة وقال
الخيري ذو الوان مختلفة فمنه الذهبي وهو يعبق ليلا
ونهارا زكي الرايحة جدا ومنه الخمري والبنفسجي
والاكحل والابيض وهو اردوها لانه لا رايحة له البتة
والابرش الملمع ببياض **قال** ابن وحشية والبستاني
ينقسم الى سبعة الوان ستة منها كثيرة معروفة وواحد
غريب قليل وهو ازكاها واقواها واحسنها واصبرها على
العطش والآفات ويتخذ منه الدهن لرايحته ولونه
اسود والسواد منه في نصف ورقه الى اطرافه والنصف
الذي يلي النبت ابيض تشوبه صفرة وفي رايحته حدة
ساعة يقطف فكلما بقي ابتلى ريحه حتى يفقد وقد
ينفعه ما ينفع البنفسج في الفلاحة وهو اخوه
وشقيقه في كل اموره **ومن** اراد غرسه فليبتدي
بطرح بزره في الارض نصف ايلول الى خمسة وعشرين يوما

يمضي

يمضي من تشرين الاول ولا يزرع في يوم يهب فيه الريح البارده
ويوافقه الريح الجنوبية والصبا وينبغي ان يبذر في ارض
ندية ويقطع له احواض كاحواض البنفسج وتسقي
الاحواض قبل طرح بزره باربعة عشر ساعة ويغطى
بالتراب الرقيق الجيد ويسقى بعد يوم وليلة من غرسه
قال ومن خاصيته بانه متى لقطته او زارته
امراة حايض فسد وذبل او غير حايض وينبغي
ان لا يباشره الا رجل قد تجاوز حد البلوغ وهو طاهر
نظيف بعيد العهد بملامسة النسا **وقال** ابن بصال يوافق
هذا النبات من الارضين الارض التي تربتها حمراء السليمة
من الرمل وفي طينها علو كثافا والارض السودا التربة
الغليظة الا ان الاحمر انجع له **و**على المهتم بامره ان يحرسه
من الشمس تاخذه تارة وتدعه تارة فلا باس فان من
خاصيته تقويته النبات واصلاحه **وقال** ابن وحشية
والخيري الاصفر قد يبقى ثلاث سنين وربما سنة والحيلة
في بقائه ان الغارس له اذا راه قد ابتدا حمله لقطه اولا
لقطا بعد ان تسقيه شربة ماء روية ثم يقطع عنه الماء الى ان
يريد قلعه متى احب **ثم** قال وهذا النوع مما يحمل التركيب
فانه اذا ترك ثلاث سنين غلظ وطال حتى يصير كالشجرة
في تركيبه صعوبة لا يحتاج الى لطافة في العمل وذلك ان
يكسح ما يحتاج ان يركب منه ويركب ما بقي من الالوان
عليه فيخرج وردها مركبا في الطبع واللون والريح
ثم قال بعد كلام طويل لا فايدة في ذكره ومما يحفظ
هذا النبات ويقويه ان ينثر في اصوله شي من بعر المعز
مدقوقا بعد ان يسقى وينضب عنه الما فان ذلك يزيد في رايحته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)